

مستخلص الرسالة

تتناول هذه الرسالة وموضوعها :موقف المستشرقين من دعوة محمد (ﷺ) عرض ونقد وتتكون من
: مقدمة وتمهيد، وبابين ، وخاتمة ، وفهارس
المقدمة:

وفيها التعريف بالموضوع، وأهدافه، وأهميته، وأسباب اختياره، وحدود الدراسة، والدراسات
السابقة، ومنهج البحث .

التمهيد :

الباب الأول: الاستشراق والمستشرقون

وفيه اربعة فصول

الفصل الأول : مفهوم الاستشراق

الفصل الثاني: الاستشراق: نشأته ومراحله

الفصل الثالث: اهداف الاستشراق ودوافعه

الفصل الرابع :الاستشراق بين الأنصار والخصوم

الباب الثاني: موقف المستشرقين من دعوة محمد (ﷺ) (عموم الرسالة وختم النبوة)

وفيه تمهيد وخمسة فصول:

تمهيد:

الفصل الأول: عموم دعوة محمد(ﷺ)والرد على من انكرها

الفصل الثاني: ختم النبوة والرد على من انكرها.

الفصل الثالث: مناهج المستشرقين في دراسة دعوة محمد (ﷺ)

الفصل الرابع : موقف المستشرقين من عالمية الدعوة وختم النبوة والرد عليهم

الفصل الخامس: أثر موقفهم على المسلمين .

الخاتمة : وفيها أبرز النتائج..

الفهارس: وتشتمل على الفهارس التالية:

١ - فهرس المصادر والمراجع.

٢-فهرس الموضوعات.

منهجي في البحث:

تتوعدت المناهج التي استعنت بها تنوعا كبيرا، فقد اعتمدت على المنهج التاريخي الذي استخدمته
في تتبع مظاهر الأشياء وتشكلاتها، وجمع المادة العلمية لكل قضية بحثتها، كما استعنت بالمنهج النقدي،
اي نقد النصوص في عدد من القضايا التي استدعى تحقيقها الغوص في بحث الظروف المحيطة بالوقائع،
وتشكل الروايات.

وقد كان عرض آراء المستشرقين في دعوة محمد(ﷺ) وضرورة تقويم عددا كبيرا منها سببها

رئيسيا في اعتمادنا على المنهج التحليلي ، الذي استخدمناه في فهم الظواهر الناشئة عن الأحداث التاريخية المختلفة .وفي التعرض على الأسباب العميقة للكثير من مواقف المستشرقين ونظرياتهم وتشنيعاتهم، ثم بمناقشة هذه الآراء بمحاكمتها إلى السنن المتحكمة في الظواهر التي درسوها.

اما بالنسبة لمنهج الكتابة فقد اجتهدت غاية الأجداد في ان يتميز هذا البحث بآداب التأليف ولذلك فقد ابتعدت عن استعمال الألفاظ الجارحة مهما كان الرأي الأستشراقي الذي ناقشه.

واخيرا فقد حرصت أن أكون موضوعيا إلى أقصى ما بلغت قدراتي العلمية. وفي هذا الصدد نود أن نؤكد أن التزام الموضوعية هو دائما في صالح الإسلام. والأمر الذي لا ينبغي أن يغيب هنا عن الأذهان هو أن الإسلام بوصفه دين الله الحق لا يخشى عليه من أية تيارات فكرية مناوئة أيا كان مصدرها وأيا كان شأنها وانتشارها وقوتها طالما وجد هذا الدين من أتباعه من يستطيع فهمه فهماً سليماً، وأدرك أهدافه ومراميه إدراكاً واعياً. فإذا توفر مثل هذا الفهم السليم والإدراك الواعي فسيتضح أنه لا توجد هناك تيارات فكرية يمكن أن تتحدى الإسلام، بل العكس هو الصحيح وهو أن الإسلام نفسه هو الذي يتحدى . أما إذا افتقد الإسلام لدى أتباعه الوعي السليم والفهم الصحيح لأصوله وغاياته فإن مواقف هؤلاء الأتباع- مهما حسنت النيات - لن تخرج عن مواقف الصديق الجاهل الذي هو أضر بالإسلام من العدو العاقل .